

الباب الثاني

نظريات البحث

الباب الثاني النظريات وتشتمل على:

أ. البحث عن المفردات

١. مفهوم عن المفردات

المفردات لها دورها الهام في أية لغة ما. وأهمية استيعاب المفردات

يمكن الأطلاع مما قاله فاليري (١٩٧٧)، يعنى: (١) كفاءة فهم معانى

اللغة تتوقف على استيعاب المفردات. (٢) المفردات من العناصر المهمة في

مهارة اللغة. (٣) كفاءة الكتابة في اللغة الأجنبية تدفعها المفردات فيها.^١

المفردات كما ذكرت في القاموس الإنجليزية الإندونيسية والذي ألفه جون

م. ايقولس و حسن شاذلى هي قائمة الكلمة.^٢

المفردات هي اصغر وحدة هو الذى يسجد قوة اللغة. كل لغة لها

مفردات غنية والتي بالطبع ليست هي نفسها. اللغة العربية عند خبراء

البحوث لغة غنية المفردات، خاصة المفاهيم المتعلقة ثقافتهم والحياة اليومية.^٣

¹ Subiyanti, Laporan Penelitian (Yogyakarta: Jurusan Bahasa dan Sastra Inggris, 1989)hlm. 2

² John M. Echols dan Hasan Shadily, *kamus Inggris Indonesia*, (Jakarta: PT Gramedia, 2003)hlm. 631

³ Acep Hermawan, *Metodologi Pe,nelajaran Bahasa Arab*(Bandung: PT.Remaja Rosdakarya 2011)....hlm 64

المفردات هو مجموعة من الكلمات او الكلمات التي هي معرفة الكنوز من قبصل شخص او كيا اخر الذى هو جزء من امة معنية. المفردات الموجودة التي تعرف مجموعة من كل الكلمات التي يفهمها الناس، و من المراجع ان يتم استخدامها لبناء حمل جديدة. المفردات هي عبارة عن مجموعة من الكلمة التي يشكل لغة.^٤

وصل تويّة الى اللغة، اختيار المفردات المناسب هو حال المهم ليعتبر المعنى المنشودة. فهم المناسب الى الإستعمال المفردات.^٥

أما أهداف العامة في تعليم المفردات اللغة العربية هي:

أ. يعرف المفردات الى الطلاب بوسيلة المقروء او فهم المسموع.

ب. يدرب الطلاب ليتلفظ المفردات بالجيد والصحيح لأنها تصل الى

مهارة الكلام والقراءة.

ج. ليفهم معنى المفردات، واستطاع لتطبيقها اما الكلمة الحقيقة او مجازية.

د. استطاع عبر الفكر بالمفردات في الكلام او في الكتابة يناسب بالقرينة

الصحيحة.

⁴ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011) hlm. 61

⁵ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2009) hlm. 54

هـ. لايراد تدريس المفردات أن طلاب يجبون عليهم ان يحفظوا عددا من الكلمات، ولكن المراد منه ان طلاب يقدرزون على فهم معانيها واستخدمها في الجمل في ناحية من نواحي الإتصال شفوية كانت ام تحريرة.^٦

٢. أساس الإختيار المفردات

ينبغي للمعلم في تعليم المفردات ان يعد المفردة المناسبة لطلاب. لذا، يجب على المعلم ان يتمسك بمبادئ ومايير واضحة. وانما المبادئ في إختيار التي يدرسها نتعلم الأجنبية.^٧

واما الأساس الإختيار المفردات في برنامج لتعليم العربية لغير الناطقين بها فيما يلي:

(١) التواتر (frequency): تفضل الكلمة شائعة الإستخدام على غيرها، مادامت متفقة معها في المعنى.

⁶ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam*, (Malang: UIN Maliki Press, 2013)hlm. 33

⁷ Abdul Hamid dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab*(Malang:UIN-Malang Press, 2008).... Hlm 161

٢) التوزع أو المدى (range): تفضل الكلمة التي تستخدم في كثر من

بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد.

٣) المتاحية (Availability): تفضل الكلمة التي تكون متوافرة عند الأفراد

يجدها حين يطلبها. والتي تؤدي له معنى محدد.

٤) الألفة (Familiarity): تفضل الكلمة التي تكون مألوفاً عند الأفراد

على الكلمة المجهولة نادرة الاستخدام. مثل تفضل ان تستخدم

الكلمة "الشمس" من الكلمة "ذكاء" وان كان متفقين في المعنى.

٥) الشمول (Coverge): تفضل الكلمة التي تعطي عدة مجالات في وقت

واحد على تلك التي لا تتخذ الا مجالات محدودة. فكلمة "بيت"

افضل في رأينا من كلمة "متزل" وان كانت بينهما فروق دقيقة.^٨

٦) الأهمية (Significance): تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند

الدرس على تلك الكلمة العامة التي قد لا يتجها او يتجها قليلا.

٧) العروبة: تفضل الكلمة العربية على غيرها وبهذا المنطق يفضل تعليم

الدراس مثل كلمة والهاتف بدلا من التليفون.^٩

^٨ رشدي احمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليبه (منشورات المنظمة الإسلامية لتربية والعلوم و الثقافة، ١٩٨٩). ص. ١٩٥ -

٣. اختبارات المفردات

من الممكن اختبارات المفردات بعدة طرق منها:

(١) الاختيار من متعدد. اختر واحدة من الكلمات لتناسب الفراغ في

الجملة الآتية. مثل ذلك: أكل الولد.....(الشرب، الطعار،

الكتاب، الماء).

(٢) المترادفات. أعط كلمة أخرى ترادف الكلمة الآتية في المعنى.

(٣) الشرح. اسرح معنى كل كلمة مما يلي.

(٤) الأضداد. أعط كلمة تضاد الكلمة الآتية في المعنى.

(٥) الإشتقاق. اشتق اسم الفاعل أو اسم المفعول أو الصفة المشبهة أو

المصدر أو اسم المكان أو اسم الزمان أو اسم الآلة أو صيغة المبالغة

من الكلمة الآتية.

(٦) التزاج. اختر من القائمة الثانية كلمة تقارب نظيرة لها في المعنى في

القائمة الأولى.

(٧) ملء الفراغ في الجملة الآتية بالكلمة المناسبة.

(٨) مل الفراغ في المعان. املاء الفراغ في الجملة الاتية بكلمة مناسبة

مذكرو اول حروف منها او اخر حرف منها.^{١٠}

ب.تعريف طريقة المباشرة

١. تاريخ ظهور طريقة المباشرة

ظهرت هذه الطريقة كردة فعل لطريقة النحو والترجمة التي كانت تعامل اللغات كمالو كانت كائنات ميتة، تخلو تماما من الحياة. ولقد ظهرت دعوات كثيرة منذ سنة ١٨٥٠ تنادى يجعل تعليم اللغات الأجنبية حية مشوقة فعالة. وطالبت هذه الدعوات بصتغيرات جذرية في طرق تعليم اللغات الأجنبية. والمصطلح الذي انتشر بصورة اسرع فقد كان اسم الطريقة المباشرة.^{١١} وقد كان بعض علماء التربية في قرن السابع عشر الملادى قد نبصهوا الى عيوب الطريقة القديمة وحاولوا تطبيق طريقة المباشرة، الا ان افكارهم كانت سابقة لأونها، فلم تحظ بتأييد الكاف حتى ظهر في فرنسا في قرن الماضي العالم اللغوي غووان "Gouin" وتمكن من تطبيق طريقة المباشرة في فرنسا، بعد ان تمكن من

^{١٠} محمد علي الخول، ساليب اللغة العربية (الرياض: جمع الحقائق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٢) ص. ١٩٠-١٩٠

^{١١} رشدي احمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بيها مناهجه وأساليه.... ص. ١٢٩

اقناع الفرنسيين بـصان هذه الطريقة هي الطريقة السليمة لتعليم اللغات الأجنبية لأنها الطريقة الطبيعية التي يتعلم بها لاطفال لغتهم الأم.

وكما اسلفنا، وكما هو واضح من التسمية، تعتمد هذه الطريقة على التعليم اللغة الجديدة مباشرة ودون وساطة لغة أخرى، فالمدرس اذا اراد ان يدرس المفردات مثل: كرسي و باب و نافذة، ما عليه الا ان يعيّن هذا لأشياء في الفصل واما الطلاب معلنا أنّ هذا كرسيّ، وهذا باب و هذه النافذة. واذا اراد ان يعلم بصعصع الافعال الحركة مثل: سار واكل وكتب، فما عليه الا ان يقلّد الفعل ويقول: انا اسير، انا اكل، انا اكتب. او يطلب من بعدهم تنفيذهم تنفيذ بعض الاوامر التي تناسل بمثل هذه الافعال مع الإعلان عما يفعلون:

المدرّس : إفتح الباب

الطالب : انا افتح الباب

المدرّس : اغلق النافذة

الطالب : انا اغلق النافذة

اما بالسببة للأشياء و المفاهيم التى لا يوجد لها مثيل في الفصل فقط
استعان المدرسون في شرحها بالصور والرسم والعيانت و النماذج.

وبذلك تحاول الطريقة تعليم مغاهيم اللغة الجديدة في الموقف
مادية بحيث يتم الربط المباشر بين الرمز اللغوي و بين دلالتة بالشىء
نفسه او بالصورة او الحركة دون الاستعانة بصلغة الطالب او لغة اخرى
يعرفها.^{١٢}

٢. مفهوم الطريقة المباشرة

يعتبر الطريقة المباشرة ان تعلم اللغة الاجنبية كتعلم اللغة الام
يعنى استنفاد هذه اللغة مباشرة ومكتشفة في الاتصال. عند المتعلمين
ان هذه الطريقة يتعلم بها اللغة الاجنبية بصطريقة الاستماع و
الكلام، فلذا يلزم عليهم ممارسة التفكير باللغة الاجنبية. وليحصل
كلها بعدم اللغة الام واللغة الثانية حتى عناصر القواعد في هذه
الطريقة ناقص الانتباه.

^{١٢} احمد ابراهيم، الاتجاهات المعاصرة: في تدريس اللغة العرضية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها (القاهرة: دارالفكرى العربي، ١٩٨٧) ص،

تهدف الطريقة المباشرة ليكون متعلمين قدرة الاتصال باللغة
الاجنبية التي قد تعلّمها.

وليحصل اليها كان المتعلمين يتقدم بها التدريبات المستمرة.
قدم هذه التدريبات مباشرة بين الكلمات و معناها بوسيلة
الاستعراض والحركة والتعبير و غير ذلك. بصعدهم اسفاد اللغة الام او
اللغة الثانية او ترجمتها، يعتبر الطالب قدرة الفهم الكلمات
المتقدمة.^{١٣}

والطريقة المباشرة تبدأ بتعليم المفردات اولا من خلال سلاله من
الجميل تدور حول انشطة الحياة اليومية مثل الاستيقاظ، وتناول
الطعام، والذهب الى السوق و زيارة الطبيب.

معنى هذا ان طريقة المباشرة تؤكد عدم استخدام اللغة الام في
حجرة الدراسة، وتقوم على اساس من ان الفرد يستطيع ان يتعلم لغة
اجنبية بنقص الطريقة التي يتعلم بصها الطفل لغته الام، وهذه
الطريقة تعتمد على التمثيل الصامت والترديد والاسئلة والإجابات

¹³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm.176-177

المبادلة كوسيلة لفهم اللغة وتقليدها مع التنمية الثروة اللغوية من خلال الكلمات و لجمال والتراكيب المتصلة بالاشياء، والموقف التي يعيشها الطلاب وتنلق من ذلك الى المواقف العامة في الحياة وحاجات الطلاب لتعمل معها.^{١٤}

الخصائص عن الطريقة المباشرة هي:

(١) اللغة هي المحدثه، ثم الحديث هو ناحية الذي ينبغي أن تعطى ألافضلية. إذا كان هناك مادة في شكل مواد مقروءة، فالمقروءة و كان أول من قدم شفويا.

(٢) منذ مبكر الطلاب عادة من التفكير في اللغة الأجنبية.

(٣) اللغة الأم والترجمة إلى لغتين غير الإستعمال.

(٤) ناقص الاهتمام من قواعد اللغة

(٥) هناك رابطة مباشرة بين الكلمة أو الجملة بقصد المعنى من

خلال النمذجة أو مظاهره والحركة، وتعبيرات الوجه، و فوق

ذلك الطبيعة الحقيقية.

^{١٤} محمود كامل الناقة و رشدي احمد طعيوة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بصها، (ايسيكو: منشورة المنطقة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣) ص. ٧٣-٧٤

٦) لتعزيز الطلاب في إستيعاب تعلم اللغة الأجنبية والعلمين توفير

الممارسة المتكررة بأمثلة وحفظ.

٧) الهدف الأساس من هذه الطريقة هي نمي قدرة الطلاب للتفكير

باللغة العربية ليست اللغة الأم للطلاب.

٨) في بداية التعليم، تكييف الطلاب للاستماع إلى الجمل تماما

ولديها المعنى واضح أن الطالب قادر وسهلة الفهم.

٩) استخدام المعلمين مزيدا من الوقت للأسئلة و الأجوبة مع

الطلاب.

١٠) معظم الوقت تستخدم لتدريب اللغة، مثل الاملاء، اعد

القصص أو تأليف الحرة.^{١٥}

الخطوات في طريقة المباشرة هي:

١) المعلمين تبدأ تقدم المواد شفويا، قالها الكلمة يشير شيء أو

الصورة الشيء، مما يدل على الحركة أو تقليد الوجه. الطلاب

يقلد عدة مرات حتى صحيح لفظه وفهم معناه.

¹⁵ Bisri Mustofa dan Abdul Hamid,hlm. 39-40

(٢) بصعد مادّة قدرة الى الطالب، ثم يطلب من الطلاب فتح

الكتب النص.

(٣) الإجابة على الأسئلة شفهيًا أو تمارين في الكتاب، وكتابة.

(٤) يعطى النحوي في مستوى معين بالحث.^{١٦}

١. انواع طريقة المباشرة

تنقسم طريقة المباشرة الى ثلاثة اقسام، وسنعرض بإيجاز لهذه

الطرق و كيف استفادة منها وطورها الطريقة المباشرة كما يلي:

أ. الطريقة السيكولوجية

تسمى الطريقة السيكولوجية لان تستند عملية تعليمها

على مراقبة تطوير العلقية والتفكيرية.^{١٧} وهي طريقة تقوم على

تعليم المفردات اولا من خلال بناء سلسلة من الجملة تدور حول

انشطة الحياة اليومية والموقوف العملية منها مثل الاستيقاظ في

الصباح وتناول الطعام والذهب الى السوق وزيارة الطبيب، وهذه

الطريقة تميل الى تحويل الموقف التعليمي الى موقف تمثلي، الى

¹⁶ Anin Nurhayati, *Diktat Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (IAIN Tulungaung: 2006)hlm. 18-19

¹⁷ Acep Hermawa, *Metodologi Pembelajaran....* Hlm, 179

جانب استخدام الاشياء والصورة وغيرها مما هو موجود تحت
نظر المتعلمين، كما انها تعطى فرصة كبيرة لإمكانية تعلم قدر
كبير وعملى من المفردات فة وقت قصير نسبيا، كما انها
تساعد على نجاح استيعاب الدراس للغة وحفظها، لانه تعلمها
من خلال موقف عمله.^{١٨}

اخصائص المتعلقة في هذه الطريقة هي:

- (١) استخدام الكائن، ورسم البيان، والصورة والخريطة لجعل
الرسم العقل و تعليق مما يقال.
- (٢) المفردات مجموعة بالأقوال القصيرة التى تتلق بالمسئلة المتحدة
فى الدرس. و الدروس مجموعة فى باب واحد والأبواب
مجموعة فى سلسلة واحدة.
- (٣) فى البداية كانت الدرس يقدم باللسان ثم يقدم بعض من
بعض بإرشاد المادة والكاتب.
- (٤) استخدام اللغة الطلاب إن كان يمكن.
- (٥) تقديم درس الإنشاء بصعد الدروس أولا.

^{١٨} فيستا يسرى أفيدا، طريقة المباشرة في التعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمعهد التربية الإسلامية الحديثة "ردن فاكر" ترينجاليك (tidak diterbitkan di: IAIN Tulungagung، ٢٠١١) ص، ٥٣-٥٤

ب. الطريقة الصوتية

وهي تعتبر المرحلة الصوتية لطريقة المباشرة. فالتأكيدات الجديدة لطريقة المباشرة على اللغة الأصلية كوسيلة لتعليم في حجرة الدراسة كانت تعنى أن النطق الصحيح له إعتبار مهم. و منذ أن تطورت دراسة الصوتيات خلال النصف الثاني من القرن العشرين أصبح المدرسون قادرين على استخدام نتائج هذه الدراسة فيما يتصل بميكانيكية اخرج الأصوات وفيما يتصل بالتطوير الجديد في النظام الصوتي للحروف الأبجدية.

فالطريقة الصوتية تماما كالطريقة السيكلوجية تركز على الممارسة الشفهية الاو، الا انها تستخدم طريقة عملية منطقية كمدخل للمشكلة فهي تبدأ بدراسة الجهاز الصوتي وطريقة اخراج الأصوات، قبل بدء دراسة اللغة يتعلم التلاميذ الطريقة السليمة لتشكيل و اخراج كل الأصوات، كما يتعلمون ايضا قراءة و كتابة اصوات الحروف الأبجدية. وفي هذه الطريقة كانت تستخدم اللغة الدراجة في الشرح ولكن بشرط ان تبقى اللغة الجديدة المتعلمة هي اللغة السائدة في حجرة الدراسة، كما

كانت هذه الطريقة تستخدم الشكل الشفوي وتؤخر عملية الشكل الكتابي للغة حتى يألف التلاميذ رموز الأصوات. ولقد جائت الطريقة المباشرة فاستفادت من الطريقة الصوتية حيث يبدأ تعليم اللغة في الطريقة المباشرة بفترة افتتاحية يدرس التلاميذ خلالها النظام الصوتي الجديد وكانت هذه الفترة تستغرق عدة شهور يخرج منها الطلاب وقد استوعبوا تقريبا التنعيم الصوتي بحيث يصبحون قادرين على تنمية النطق الصحيح دون التأثير بما بين اللغتين اي العربية والوطنية من تشابه في ضبط الهجاء.^{١٩}

ج. الطريقة الطبيعية

هذه الطريقة هي استمرار الطريقة الصوتية. سمي الطبيعية لأن تعليم اللغة الأجنبية ساوى كلغة الام. تعليم اللغة الأم عادة على السلوك أو العادات اليومية الى تحدث بشكل طبيعي. فلذلك الطريقة الطبيعية أحيانا تسمى الطريقة العادة. في تعليم اللغة الأم، بداية الطفل على استيعاب اللغة بالاستماع وتقليد

^{١٩} فيستا، طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام.....ص. ٥٣-٥٤

اللغة التي الاستخدام الى شخص بالغ، ثم يقول تكرر. في

ممارسته هناك احوال التي مير بالطريقة أخرى، من بينها:

(١) أساس النظرية على عادات الأطفال في دراسة اللغة الأم

(٢) الخطوة الأولى من التعليم هو الصوت (بدون الكتاب)

استمرار عرف الكلمة و الجملة بالشفويا جهاز الى عرف

الأشياء و الصور.

(٣) كلمة و اصطلاح جديد تدريس من خلال الكلمات التي

كانت معروفة سابق.^{٢٠}

(٤) قواعد استخدام لتصحيح الأخطاء.

٢. المزايا والعيوب في الطريقة المباشرة

أما المزايا الطريقة المباشرة فهي:

أ. تشجيع الطلاب القدرة على ذكر الكلمات والجمل في اللغة

الأجنبية التي علمها المعلم، لا سيما إذا علمها المعلم باستعمال

وسائل الإيضاح وانواع الوسائل التعليمية المشوقة عندهم.

²⁰ Acep Hermawan, *Metologi Pembelajaran Bahasa Arab....*, hlm. 180

ب. يبدأ المعام التعليم بالكلمات والجمل البسيطة التي يتمكن ان

يفهمها الطلاب ويعرفها من اللغة اليومية.

ج. استعمال هذه الطريقة كثيرة وسائل الإيضاح فيشعر الطلاب

بالسرور والتشوق حتى يصير الدرس غير شاق وصعب لديهم.

د. نال الطلاب الخبرة المباشرة والعملية لو يفهموا اول وحلة عن الجمل

التي ينطقو نھا فهمما تاما.^{٢١}

وأما العيوب في الطريقة المباشرة هي:

أ. يمكن تطبيقها في فرقة صغيرة

ب. صعب اعدّ نشط التي جيد واتّصف بالحقيقي في الفصل

ج. في حاجة إلى معلم فصيحة وبطلاقة

د. ضعيفة الطلاب في مهارت القراءة.^{٢٢}

²¹ Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodoogi Pengajaran Agama I* (Jakarta: Raja Grofindo Persada, 1997) hlm.154

²² Bisri Mustofa Abdul Hami, *Metodologi dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab ...* hlm.40-41